

## أكبر أزمة في التغرير !!

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله - [00:00:00](#)

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. لو ان انسان يعمل آآ في مصلحة حكومية - [00:00:37](#)

او في شركة محترمة يعني آآ ففي الغالب الشركة المحترمة دي بيكون فيها لائحة. اللائحة دي فيها مكافآت وفيها جزاءات اه الجزاءات بتقول ان هو لو تغيب مثلا اه اكثر من عشر تيام اه ممكن ما يقبضش مرتبه. ومثلا لو اخر مسلا حوالي - [00:00:57](#) لعشر تيام ممكن نص مرتبه يخصم. ونقعد لو تكرر منه التأخير شهر على اثر شهر على اثر شهر. فده معناه ان هو في اخر السنة ممكن يفصل تمام آآ لو ان احنا عندنا اثنين موظفين بيعملوا في هذه الشركة او في هذه المؤسسة. فواحد من الموظفين - [00:01:17](#) كبر دماغه خالص يعني يغيب براحته آآ ممكن يأخر براحته برضه ما فيش مشكلة. فزميله الثاني بيقول له يا عم ما ينفعش كده. يعني انت يعني بتأخر كثير وبتغيب كثير وانت كده ممكن يتخصم منك نص المرتب او يتخصم منك المرتب كله او ممكن اصلا تتفصل فهو يقول له لأ ما - [00:01:37](#)

انت بس مكبر الموضوع اه هم يمكن كده كده مش هيعرفوا يستغنوا عني يعني. وبعدين الناس اصحاب الشركة دول ناس طيبين. يعني هم ما بيحبوش يزعلوا حد ولا بيحبوا يمشوا حد. آآ وانا برضه يعني لي معهم وقت طويل وهم بيعزوني. فاكيد يعني مش هيمشوني ولا حاجة ولا يخصموا لي المرتب - [00:01:57](#)

كانت اول صدمة ان هو جاي يستلم مرتبه في بعد الشهر لقي نفسه بيستلم نص المرتب بس. يستلم نص المرتب ليه؟ وفلان ده ليه بيستلم المرتب كله؟ قال له تعال بص على جدولك انت عندك عشر تيام تأخير. الشهر اللي بعده - [00:02:17](#) استمر على الحال اللي هو فيه بل بقى بيغيب كمان. فزميله يقول له يا عم مش هينفع كده. انت كده اصلا يعني ممكن ما تقبضش مرتبك قل له لا لا لأ. هم عملوها في - [00:02:37](#)

المره اللي فاتت بس مش هيعملوها فيا ثاني. بس ناس طيبين وكده وبعدين يعني انا برضو لي جمایل كتيرة عليهم وانا بعمل واجب معهم في حاجات كتير. الصدمة الثانية يقبض مرتبه قالوا له ما لكش مرتب الشهر ده. اشمعنا ده بياخد مرتب وانا ما باخدش مرتب. قال لهم ما انت عملت حاجات غلط كتير. وانت مفتكر احنا هنعديها لك المفروض يعني - [00:02:47](#)

ان انت احنا قلنا لك وانذرناك وحذرنك مرة واثنين وثلاثة وحذرنك مرة واثنين وثلاثة وانت برضو ما فيش فايده فانا هنعمل لك ايه عدى الشهر ده الشهر اللي بعده المفترض ان هو يتعدل شوية. لأ يعني العدالة اللي اتعدلها ان بدل ما كان بيغيب بقى بياخر. خلاص؟ وقال مش مشكلة نص - [00:03:07](#)

نص مرتب بقى وكانت الصدمة الثالثة ان هو بعد نهاية السنة فوجئ بان هو خارج له قرار فاصل. زميله قبلها كان يقول له يا ابن الناس وممكن تتفصل وممكن تخسر الشغلانة دي ودي فرصة كويسة يقول له لا لا لأ اصل دول ناس طيبين اصلا. وبعدين انا يعني انا برضه معهم من زمان هم مش هيزعلوني. آآ - [00:03:27](#)

الصورة اللي احنا بنشوفها دي ودي بتحكي مشكلة احنا بنعيشها في الواقع لكن في علاقتنا بالله سبحانه وبحمده. للأسف الشديد اه

الرجل الذكي العاقل الناصح اللي عمال يقول لصاحبه لأ خلي بالك دي لايحة والحاجة الغلط اللي هتعملها هتتاسب بها - [00:03:47](#) وهتنقص من رصيدك تمام؟ طريقة التفكير العاقلة الحكيمة دي اللي احنا بنشوفها من هذا الرجل للأسف الشديد لا يجدها البعض من ان من بعض الناس في تعاملهم مع الله سبحانه وبحمده. يعني ايه؟ يعني احنا عايشين مع ربنا بجو الايه؟ الاماني. اصل انا -

[00:04:07](#)

كريم وبعدين هو غفور رحيم يعني وهيعديها لي مش معقولة يعني عشان انا مسلا مقصر في الصلاة ولا كلام من ده يعني ربنا مسلا هيحرمني من الجنة مش معقولة مسلا ان ربنا يعني ايه ما هيناولنيش الشيء الفلاني. مش معقولة ما يكنش مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عشان انا مسلا مقصر في سنة ولا سنتين - [00:04:27](#)

القصة مش للدرجة دي يعني. وبعدين برضه انا بعمل حاجات كويسة كتير. ما هو انا مسلم وموحد ومحب لله. وعندي خير كتير قوي فمش معقولة يعني ان ربنا انت عايز تقول لي يعني ان انا عشان زنب واحد ولا معصية واحدة ولا عشان المخالفة اللي انا مسلا ملازمها دي ومقيم عليها ان الله سبحانه وبحمده هيحرمني من كذا يتقال له يا ابن - [00:04:47](#)

ده ابليس خرج من الملكوت بذنب. وسيدنا ادم خرج من الجنة بذنب. يا ابني الصحابة انهزموا في احد بذنب. يقول لك لا تبسم ايه؟ يعني تكبر الموضوع. الموضوع مش للدرجة دي. آآ ربنا يا عم غفور رحيم ان شاء الله. انت ما تعرفش ازاى ربنا كريم اصلا. وبعدين يعني الحمد لله انا عندي حاجات كويسة كتير - [00:05:07](#)

المنطق منطق الاماني اللي هو الناس اللي بتتمنى اكر ما بتعمل اللي هو الناس اللي عايشة الوهم ده وعايشة التغير ده مغرر بها التقرير ده جاي منين بالضبط؟ لما هنبص في القرآن الكريم هنجد ان ان الله سبحانه وبحمده بيحدثنا ان - [00:05:27](#)

دنيا بتغرر بالانسان والشيطان بيغرر بالانسان ونفسه بتغرر به. دي لو قلنا كده عليها المغررات يعني. الدنيا بتغرر الانسان اهو عمال يقول ان شاء الله بكرة اعمل كذا واياه وبكرة ييجي ان شاء الله بعد بكرة بعد بكرة الدنيا بطبيعتها كده مش زينا للانسان. امتى يا عم هتفوق كده وتتوب الى الله - [00:05:47](#)

تعود وتأوب وتبطل بقى اللي انت بتعمله من الذنوب ده وتتخلص من الكروب اللي انت فيها دي. ان شاء الله بقى يعني بازن الله هانت يعني. والدنيا تشغل ودي تاخذ ودي - [00:06:07](#)

العيال والاولاد والشغل والبيت والدنيا الدنيا بتغرر. الشيطان شغلانته الاساسية التزيين والتزيين والتغير. شغلانته يقعد يزين لك الامر. يا عم عادي هم بس من الاخ ده كويس بس بيحبكها شوية. الناس دول طيبين بس قافشين جامد قوي. الموضوع مش للدرجة دي يعني الموضوع - [00:06:17](#)

بسيط ان شاء الله وعادي وانت والحمد لله رب العالمين هو انت يعني زي اللي بيشرب مخدرات ده انت ما شاء الله عليك الحمد لله انت راجل كويس اي نعم يعني بتايه بتضيع - [00:06:37](#)

الفجر واي نعم مسلا مسلا ما بتفتحش المصحف الا كل فين وفين. واي نعم يعني ممكن رزقك فيه شبهة كده بس برضو انت مش زي اللي بياكلوا حرام حرام يعني - [00:06:47](#)

الشيطان النفس وده الاصعب بقى والاغبي في الامر ان النفس نفسها تكون بتغرر بالانسان. ان نفسك التي بين جنبيك تقرر لان النفس البشرية لها ثلاث حالات. في حالة تكون فيها هي امارة بالسوء. وفي حالة تكون لوامة وفي حالة تكون مطمئنة - [00:06:57](#)

اما انت عندك حالة الامارة بالسوء دي هي تقول له ايه يا عم اعملها مش مشكلة عادي ما تحبكهاش وانعش حياتك شوية وبعدين مش مشكلة يعني وبعد شوية ان شاء الله الدنيا هتتزيبط. وفي نفس لوامة تقعد تلوم الانسان يا عم طب عملت كده ليه؟ ما هو كذا ومعقولة وما ينفعش ما ينفعش كده ما يليقش - [00:07:17](#)

كده المفروض الانسان يستحي من الله سبحانه وبحمده. طيب والنفس مطمئنة؟ لأ الكلام ده ما ينفعش. المطمئنة بطاعة الله وبذكره. النفس بقى الامارة بالسوء دي بتقوم بدورها وبتشتغل ولو ليها اليد الطولى ولو هي متغزية اكر بتبقى هي المسيطرة على نفس الانسان تغرر به وتتواطأ مع - [00:07:37](#)

الشیطان ومع الدنيا في التغریر بالانسان. اكبر ازمة في التغریر قضية الاماني. ان الانسان ايه؟ يتمنى يتمنى يتمنى الموضوع عنده مجرد امانيه مجرد احلام هي ما لهاش نصيب من الحقيقة. احلام زي ما قلت لحضراتكم قبل كده هي بالزبط اشبه ببيت - 00:07:57 من الرمال على شاطئ محيط موجه شديد العتاد. يعني موج واحد تخيلوا بنى بيت من الرمال على شاطئ او على ساحل وهذا البيت من الرمال في على هذا الساحل يعني - 00:08:17

كل دقيقة بيحي له موج شديد يقتلع اشجار من اصولها. فكيف سيصمد مثل هذا البيت من الرمال في مواجهة ذلك الموج الشديد على ساحل ذلك المحيط. فللاسف الشديد كثير من الناس امانيه كده. هو باني امني على ايه؟ طب تقول له مسلا مسلا. طب انت على اي - 00:08:35

اي اساس بتقول كده؟ تعال نتحاسب امسك ورقة وقلم وشف. فين بقى الكلام ده؟ يعني مسلا زي اليهود لما كانوا يقولوا نحن ابناء الله واحباؤه. بامارة ايه؟ بامارة - 00:08:55

قتلكم الانبياء بامارة ايه؟ بامارة مسلا وقوعكم في الفواحش بامارة ايه؟ لما ييجي الواحد فيهم يقول النهاردة الحمد لله احنا من احسن الناس ومن افضل احنا اخوة ملتزمين احنا ناس كويسين مش زي - 00:09:05

بامارة ايه بقى؟ لما تيجي تبص على واحد من العوامل اللي تقول عليهم عوام دول وانا باقول دايم ما باحبش الكلمة دي، جماهير المسلمين اما تيجي لان باحس انها بتوحي بانتقاص لهم. تيجي تبص على - 00:09:17

تقول عليهم العوام تلاقيه بيمسك المصحف اكثر منك. ومنتزم في الصلاة اكثر منك. وله في ابواب الخير اكثر منك. بامارة ايه؟ الموضوع عند ربنا مش ختم خدوا الانسان بان فيه شوية شعر طلعا في دقنه ولا ان مسلا جليبيته قصرت؟ لأ ودي فرائض ما بنقلش من شأنها. بس اقصد ايه؟ الموضوع مش ختم مش امني عند الله - 00:09:27

مش قصة بقى عشان انا فلان ولا انتسبت لفلان ولا عملت كذا انا صرت افضل من غيري. الموضوع عند ربنا مش بالاماني. الموضوع عند ربنا مش بالمزاعم والاقوال بل هو بالاعمال والاحوال ليس بالمزاعم والاقوال وانما بالاعمال والايه؟ والاحوال. المشكلة اللي احنا عايشين فيها دي وهي مشكلة التغيير ده - 00:09:47

مشكلة الاماني الله سبحانه وبحمده تناولها في كتابه الكريم. آآ يعني دايم بنقول كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة او منهجية ما راعيناها. فلما نيجي نبص على الظاهرة اللي احنا بنتكلم عنها من شوية دي هنجد ان الله سبحانه وبحمده ناقشها في كتابه الكريم. الشيخ كان بيقرأ - 00:10:07

ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب. مش بامانيك على فكرة مش امنيته اللي هتفرض بها على ربنا حاجة. ولا امنيته اللي انت يعني مصيرك مش مرتبط بامنيته. مصيرك بالاساس مرتبط بعملك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن بطأ - 00:10:27

عمله لم يسرع به نسبه. يعني لما عملك يبطل بك ما يسرقش بك انتسابك للصالحين. ولا انتسابك لمن هم على منهج السلف الصالح والانتسابك للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا انتابك لهذا الدين الحنيف. من بطأ به عمله - 00:10:47

يسرع به نسبه. القضية مش قضية مزاعم واقوال. القضية قضية اعمال واحوال. فلذلك الموضوع مش بامانيكم هو هو ايه اللي مش بامانيكم؟ فضل الله سبحانه وبحمده. واکرام الله لعباده. يعني في الاية اللي قبلها ربنا يقول والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم - 00:11:05

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. وعد الله حقًا. ومن اصدق من الله قيل. الجنة عند كثير من الناس مجرد امنيات نفسك تخش الجنة؟ طبعا. طب عزرا ما تزعلش مني. الكلام ده لو قلته لشاب واقف في الشارع ماسك مسلا سيجارة مخدرات - 00:11:25

عمال يعاكس في اللي رايحة واللي جاية وقلت له يا ابني انت نفسك تخش الجنة؟ يقول لك طبعا ايه الفرق بقى؟ ما هي مش الفكرة فكرة ايه؟ امني ورغبات مش فكرة مزاعم. اي طالب في الثانوية العامة نفسك تجيب تجيب مجموع عالي؟ طبعا نفسك تجيب

خمس وتسعين في المية؟ اكيد نفسي طبعا. ما هي مش - 00:11:45

الاماني مش قصة الايه؟ الامنيات وخلص. ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب. دخول الجنة مش امان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول يقول من خاف فادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. بيقول اللي عنده مشوار مهم وخايف ان المعاد يفوته المفروض الميعاد - [00:12:05](#)

الساعة سبعة الصبح مسلا فهو خايف الميعاد يفوته. فيقول لك لا ده معاد مهم وده فرصة العمر انا ما اضيعهاش. لا يا عم انا هسافر من سبعة بالليل مش مشكلة اوصل هناك عالساعة اتناشر افضل حتى نايم قدام الرصيف لغاية ما يجي المعدة ما فوتوش. انما واحد ثاني قال لك يا عم ده المسافة ما بين بيتي وبين المكان ده - [00:12:25](#)

ساعتين مش مشكلة اطلع من البيت الساعة خمسة الصبح. طلع من بيته خمسة الصبح مش عارف حصل ايه في الطريق وحصل ايه وتم ايه. فاته الموت. من خاف ادلج اللي خايف على حاجة - [00:12:45](#)

اللي يقدر قيمتها اللي يشعر بقدرها بيبقى خايف عليها. فلذلك يسير بالليل. ومن ادلج بلغ المنزل. اللي خايف على الجنة ما يبقاش الموضوع مجرد امانى. لأه يبقى بيعمل لها وحريص عليها ويبقى ببذل لها ويبضحي لاجلها - [00:12:55](#)  
مش مجرد امانى وخلاص ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به ما تفتكرش تقول اصل انا يعني ربنا ان شاء الله يعديها لي. بس ربنا غفور رحيم. ان شاء الله ربنا كريم. وبعدين يعني ما انا بعمل حاجة كويسة كتير. وبعدين مش معقولة يعني -

[00:13:15](#)

الذنب ده هيحرمني من يعني النبي لما يقول لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة فقاطع رحم ثلاثة لا يدخلون الجنة وهو يقول لك ايه يا عم مش للدرجات! لا للدرجة دي بقى. من يعمل سوءا يجزى به. من يعمل سوءا يجزى - [00:13:36](#)

هتجزى به. لازم توطن نفسك على كده. والله بقى ربنا كريم وعفا عنك ولا غفر لك انت ما ينفعش اصلا توطن نفسك على دي قاعدة بتقول ان اللي يعمل سوءا ايه هيجزى به. بالله عليك. لو انت عارف النهاردة ان انت هتأخر فيتخضم منك مرتبك وما ترضاش تتأخر. ولو - [00:14:00](#)

هتتفضل ما بتراضاش تغيب. فلو الانسان استيقن في هذه وترسخت لديه في قلبه يستقيم سيره الى الله سبحانه وبحمده. انه يدرك ان من يعمل سوءا يجزى به. ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا - [00:14:20](#)

اه اصل البعض ممكن يتخيل يقول لك ايه مش مشكلة يا عم. من ان شاء الله عندي فلان ممكن يساعدني او فلان يقف جنبي او مش عارف مين ممكن لا - [00:14:40](#)

ابدا ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. ما حدش هيدفع عنك حاجة. ده انت هتقعده يعني تتحايل وتتوسل وتروح وتيجي عشان حد يدريك حسنة ولا حد يدريك حسنة. عشان حد يشيل عنك السيئة ولا حد يشيل عنك السيئة. من يعمل سوءا اي - [00:14:50](#)

منه ما يجزى به العبد في الدنيا ومنه ما يجزى به العبد في الآخرة. يجزى العبد في الدنيا بزئوب زي والعقوق ومنه ما يجزى به العبد في الآخرة؟ لازم الانسان يكون مدرك دي ويكون حاضر بين عينيه - [00:15:10](#)

طيب خلاص يعني كده هو هي دي بس القصة؟ لأ. ربنا يقول ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. ربنا ما يظلمكش اي حاجة - [00:15:30](#)

خالص هو فيه معاملة اعدل من كده؟ انت ما هتظلمش حاجة. بس لازم تفهم بقى ان ربك حكم عدل سبحانه وبحمده. وان من الحسيب وانا من اسمائه الحفيظ من اسمائه الديانة - [00:15:50](#)

وبحمده المجازي. انك تكون موقن بكده. زي بل ان تظلم نقيرا لابد انك تدرك ان كل سوء ستجزى به. تبقى عامل حسابك على كده قبل ما تعمل الحاجة تبقى مدرك ان كل سوء ستجزى به. انما للأسف الشديد مما هون علينا الوقوع في السوء ومما هون علينا الوقوع

في المعاصي - [00:16:05](#)

المخالفات ان الانسان بيبقى شايف انه ايه عادي يعني والموضوع سهل. سيدنا عبدالله بن عباس يروى انه دخل عليه رجل فقال القاتل فقال ومن ذا الذي يحجب عنه التوبة واوصاه بالتوبة وحضه عليه. ثم دخل اخر فقال للقاتل توبة - [00:16:31](#)

قال لها فتعجب اصحابه قلت لهذا ومن ذا الذي يحجب عنه التوبة؟ فقلت لهذا لا. فكيف تقول له لا؟ من ذا الذي يحجب عن الناس

التوبة؟ قال لمحت في عينيه - [00:16:51](#)

الشر. هو يريد انه يذهب يقتل. بس خايف انه لو قتل لا يتوب الله عليه. فلما علم انه لن يتوب الله وعليه امتنع القتل. ولذلك للأسف الشديد عدم فهم الانسان لامثال هذه المعاني يهون عليه الوقوع في المعاصي - [00:17:05](#)

اما الانسان لا يدرك ان وتحسبونه الله عظيم على ايه؟ على كلمة. اذ تلقونه بالسنتكم ما ليس لكم به الا اكسبونا وهينا عظيم. كلمة وبدأ لما الانسان ويدرك ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم ومحقرات - [00:17:25](#)

المحقرات الاشياء التي يحتقر يرى شيئا يسيرا لما فانهم يجتمعون على العبد حتى يهلكن. ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك مثلاً برجل اراد ان يوقد ناراً عظيمة. فأتى هذا بعود وأتى هذا بعود حتى او قد ناراً عظيمة. وكذلك تلك الذنوب التي يستهين العبد بها - [00:17:58](#)

ولذلك كان سيدنا انس يقول انكم لتعملون اعمالاً هي ادق في اعينكم من الشعر. ان كنا لنعدها عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. وابن مسعود رضوان الله عليه يقول المؤمن - [00:18:22](#)

كأنه اصل جبل يوشك ان يقع عليه. والمنافق كأنه ذباب فقال بي هكذا وهكذا. هذه هي القضية ان الانسان لا يستهين بالمعصية. يعظم حرماً الله سبحانه وبحمده. ويدرك ان من يعمل سوءاً يجزى به - [00:18:41](#)

يتحرر من الاماني تلك الاماني مصيبة. يعني يا جماعة لو سورة الحديد. الله سبحانه وبحمده يحدثنا عن بعض اولئك الذين يعني اهلكتهم الاماني. يقول الله سبحانه وبحمده يوم يقول المنافقون والمنافقات - [00:19:03](#)

امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. عايزين يا جماعة انتم ما شاء الله نور في الآخرة عايزين نبقى زيكم بقى. انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. يعني الله بقى امعانا في اهانتهم. ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. قيل ان هذا في مقام الآخرة - [00:19:21](#)

وقيل يعني ارجعوا الى الدنيا فالتمسوا نورا. النور كان امامكم في الدنيا. كانت امامكم كانت امامكم كانت ابواب الخيرات ترك المنكرات. كل ذلك تلتمسون به نورا. لكنكم فرطتم فيه. ثم تطلبون نورا الان. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا - [00:19:41](#)

ضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل الذي من ناحية فضرب له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب الم نكن معكم؟ مش كنا زيكم؟ احنا كنا ملتحيين زي بعض على فكرة وكنا مقصرين الجلاية وبنحضر معكم في المساجد وبنروح معكم الدروس - [00:20:07](#)

زيكم الكلام اللطيف الجميل وكده وبنقف معكم في مواطن الخير ومش عارف ايه. الم نكن معكم؟ قالوا وتربصتم حتى جاء امر الله. غرتكم الاماني. لا مش الموضوع مش للدرجة دي يعني عادي طالما الانسان - [00:20:32](#)

الحمد لله كويس ومحب للخير وكده خلاص يعني وبرضو بيعمل حاجات كويسة الموضوع يعني غرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله فاليوم لا يؤخذ منكم فدية. طب انا عايز افتدي نفسي بنفسي. يود المجرم لو - [00:20:59](#)

من عذاب يومئذ ببنيه وصاحب التي ومن في الارض طب انا عايز افتدي بقى بكل اللي شغلني عن ربنا دلوقتي انا مستعد افتدي بكل حاجة. اعمل كل حاجة. فاليوم ما فيش فدية بقى. خلاص. ولذلك يروى في الحديث ان الله عز وجل سبحانه وبحمده يأتي بواحد من اهل - [00:21:22](#)

النار. فيقول الله عز وجل له لو كانت لك الدنيا اكنت مفتديا بها يقول يا رب وبعشر وبعشر امثالها فيقول ربنا سبحانه وبحمده فقد سألتك ما هو اهون من ذلك. ما سألك الله ان تفتدي نفسك - [00:21:51](#)

وان تترك الدنيا كلها. تحرر من تلك الاماني الكاذبة. تلك الاماني المغررة تلك الاماني المخادعة. لا تكن من اهل الاماني. كن من اهل العمل لا تكن من اهل المزاعم والاقوال وكن من اهل الاعمال والاحوال. الحقيقة الكلام اللي احنا سمعناه ده آآ مش الفكرة ان احنا نفهمه - [00:22:11](#)

هذا الفهم هذه خطوة لكنها خطوة اهم وهي ان احنا نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. لماذا قال الله عز لنا ذلك؟ لماذا اوصانا الله عز



وجل بذلك وما نسميه بالوصية العامرية. ان انت تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلا. انت هذه الاية خطاب خاص لك. هذه رسالة من -

[00:22:31](#)

وهلت. انت مخاطب بهذه الاية تسأل نفسك ما هو ابرز فعلي فعله انك ازاي تتحرر من تلك الاماني من اوهام تلك الاماني من اسر تلك الاماني. ازاي تدرك انك لو عملت سوء - [00:22:51](#)

او عملت سوءا تجزى به. وان الامر ليس بالايه؟ بالمزاعم والاقوال. وانما بالاعمال والاحوال. طيب الحقيقة ده مش كفاية برضه. احنا عايزين نتدبر الكلام ده يعني ايه نتدبره؟ يعني نتفكر في الحال ونتفكر في المآل. انا اتفكر في حالي وانت تفكر في حالك. اتفكر في حالي ازاي؟ تقييما للنفس - [00:23:06](#)

لمواطن الخل. يعني ايه تقييما للنفس وتفقدوا لمواطن الخل؟ يعني تقعد مع نفسك كده انت فين من الكلام ده بقى؟ يعني انا موضوعي مع ربنا ما زعم اقول ولا اعمال احوال؟ انا بقضيها مع ربنا امنيات كده ولا انا حريص ان انا اعمل فعلا؟ انا مين؟ انا انا ايه موزف منهم بالضبط؟ تقيم نفسك - [00:23:26](#)

وتتفقد مواطن الخل اللي عندك. فين السوء اللي عندي؟ انا فين السوء اللي بقع فيه؟ بعمل ايه؟ بقع في ايه؟ تبقى حاضرة قدام عينك دي تتفقد مواطن الخل اللي عندك مع تقييماك لنفسك. كمان انت محتاج تتفكر في المآل. يعني ايه في المآل؟ المآل الحسن والمآل - [00:23:46](#)

تحددوا تشهدوا. يعني انت لو فعلا كنت من النوع ده اللي هو مقضيها بقى مزاعم واقوال. شف ربنا عز وجل اخبرنا ازاي عن المنافقين وهيحصل لهم ايه قال لهم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور اهو ده ما قال قدامك اهو. انت مستعد للمال ده؟ طيب ولو كنت من الناس المهتمين بالاعمال - [00:24:06](#)

والاحوال ومش القصة عندهم قصة مزاعم واقوال لأ هتكون بقى من ايه من اللي ربنا عز وجل اخبر عنهم ووعدهم بهذه الجنة. ووعدهم بانهم لا يظلمون نقيرا وعدهم بهذا النعيم في الدنيا والاخرة. يعني انت لما بتخدع بتخدع نفسك ولما بتغرر بتغرر بنفسك. طيب عشان الكلام - [00:24:26](#)

ما بيقاش مجرد يعني دغدغة مشاعر او بس الخواطر. خلينا نقول آآ عايزين خطة تشغيلية واضحة محددة بسيطة. عايزين نتطهر من حاجة ونتطور بحال. اه انا عايزك النهار تقعد مع نفسك وتشوف حاجة كده انت ايه مسوف فيها. ما تقول لي مش مشكلة - [00:24:46](#) وبعدين وهل الموضوع هيعدي حاجة مستهين بها كده من الحرمات. وتتوب الى الله منها وتتطهر منها اليوم. وتبقى مدرك ان من يعمل سوءا يجزى به. تتطهر من ذلك. طيب عايزين نتطور نتطور بايه؟ تشوف بقى انت مش نفسك في الجنة - [00:25:06](#)

خلاص شف باب من ابواب الجنة وتلزمه وتحافز عليه وتحط قدامك خطة كده ايه الاسباب اللي تدخل الانسان الجنة؟ مثلا من واطب على ثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بيتا في الجنة. عايز ايه تاني؟ اتناشر ركعة في اليوم واللييلة تحافز عليهم من النوافل ربنا يبني لك بيت في الجنة - [00:25:26](#)

وهكذا تحرق يعني تحط لنفسك مستهدف كده كل اسبوع تضيف حاجة عشان ما بيقاش الموضوع مجرد ايه اماني ولا مجرد مزاعم واقوال. ولذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. كان يدعي بعد الصلاة يقول ايه؟ يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل - [00:25:46](#)

من شر ما عملت لان اللي انت عملته ده ما تفتكرش انه يعدي. الا ان يشاء ربي شيء. الا ان ربي سبحانه وبحمده يغفر لك وبرضو حتى المغفرة دي مش بالاماني برضو محتاجة ايه سعي ليها الانسان يسعى ليها. فزي ما هيكون عندك سعي في الاسباب اللي تدخلك الجنة لازم يكون عندك سعي في الاسباب اللي هي - [00:26:06](#)

ايه تكون سبب في غفران ذنوبك. تمام؟ فالتوبة والاستغفار من الاعمال السيئة دي والسعي في الاسباب التي تستجلب العبد غفران الذنوب وآآ زي ما قلنا تدعو بهذا الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. وبابي وامي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ايضا حتى - [00:26:26](#)

بعد الصلاة اه كان يقول اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي خطئي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ما اسررت ما اعلنت ما اسرفت. وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. هذه امور - 00:26:46

لو ان الانسان شرع فيها شرع فيها يرزق ان شاء الله ان يكون من اهل هذه الاية آآ الذين هم اهل الله وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم - 00:27:06

ورحمة الله وبركاته - 00:27:16